

شعب الإيمان

9139 - و أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ نا إبراهيم بن إسحاق الغسيلي نا منصور بن حاتم الخراساني قال قال ي كنت عند ابن عائشة فقال : يا خراساني تحفظ عن الواقدي في الشكر فأنشده : .
(إرفع ضعيفك لا يحر بك ضعفه يوما فتدركه العواقب قد نمت) .
(يجزيك أو يثني عليك و إن من أثنى عليك بما فعلت كمن جزي) .
قالت : فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : أخبرني جبريل عليه السلام أنه إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين و الآخرين يقول الله لعبدته : .
عبدي هل شكرت فلانا على ما كان منه إليك .
فيقول : لا يا رب شكرتك لأن النعمة كانت منك قال : فيقول الله : .
ما شكرتني إذ لم تشكر من أدت لك النعمة على يديه .
قال منصور فقال لي ابن عائشة : أكتب هذين البيتين تحت الحديث : .
(يد المعروف غنم حيث كانت يحملها كفور أو شكور) .
(فما شكر الشكور لها جزاء و عند الله ما كفر الكفور) .
هذا الحديث بالإسناد الأول أليق و كلاهما ضعيف و الله أعلم و قد يروى هذان البيتان عن ابن المبارك أنه أنشدهما